يرسم بالياء كما لو قيل ذلك وقيل يرسم بالالف كرماه ورحاي وفتاي وبلهاك
قال ابو حيان وهو اختيار اصحابنا واستثنوا احدى اتصالها بضمير خفف
نحو احدها فبالياء كحالها قبل الاتصال او تاء التانيث المنقلبة في الوقف
ها فمذهب البصريين رسمها بالالف كحصاه واختاره الكوفيون رسمها بالياء
كحالها قبل دخولها لو كان ذو الالف المذكور منونا خلافا فقيل بالياء وقيل
بالالف في النصب وبالياء في غيره قال المرادي والمختار الاول ويرسم
بالالف ما سوى الا الالف المذكور وهو المجاوز ثلاثة التالي للياء حذرا من
اجتماعهما كدنيا ومحيا واحيا وخطايا واستحيي لا يجيء على فترسم بالياء
فرق ابنيه وبين يحيى الفعل المنقول عنه ولا يلحق به علم منقول من فعل نحو
بنو اعيا حي من بني اسد خلافا للمبرد واسم نحو روايا على خلافا للمبرد
للنحاس والثالث المبدل من واو كعصا وخلا وكذا كلا عند البصريين
وحمل عليه كلتا او المجهول حاله غير الممال ككذا واذا وحجا والثاني المبدل
من يا او واو وكباع وقال او المجهول كما ونون اصل الالف بالتنبيه في الاسم
كرحى ورحيان وعصى وعصوان وبالاسناد الى الضمير في الفعل كرميت
ودعوت **وقولي** والحرف الف هذا به الخ اي والحرف الف فيه رسم الفه بالالف
الا الى وحتى وعلى وتلى بلى الثلاثة الاول غير ما استفهما به ولتقييد
هن بذلك من زيادتي احترازا عما اذا تلا هن ما المستفهم بها فترسم بالالف
لشدة اتصالها بهن فكان الالف وقعت وسطاه فتقول حتام والام وعلام
وقولي ولا يقاس خط المصحف اي لا يقاس خط المصحف الشريف على غيره
بل يتبع فيه ما وجد في المصحف الامام وانما خالف القياس السابق فقد
رسم في المختوم بالتاء المبدلة ها في الوقف بالتاء في مواضع مخصوصة فوقف
بعض القرا عليها اتباعا للرسم وبعضهم بالها على الاصل السابق ووقع
فيه اشيا الوصل والفصل والزيادة باقي باييس وبايتكم بنابي المرسلين
وملايه وملايهم والف في الربوا وان امروا وحذف الف مسول واخواته
وبتصدير الهمز فيها بواو وزيادة الف بعدها ورسم وما ذكر بالياء والصلوة

والزكوة

والزكوة والحيوة والربو بواو بدل الالف وفيه كتب مؤلفة اجلها العقيلة
للامام الشاطبي رضي الله عنه وشروحها وافاد في الشرح انه لم يتكلم على اسم
سيما كتب الاقران في كتب القران وهكذا خط العروض اي لا يقاس على
غيره بل يتبع فيه ما اصطلح عليه العروضيون من كتابة ما سمع
خاصة اذا المقصود به في صناعتهم ما يلفظ به لانه الذي يقوم به الوزن
متحركا كان او ساكنا يكتبون التنوين ولا يراعون حذفه في الوقف ويثبتون
المدغم والممدود حرفين ويكتبون الحروف بحسب اجزا التفعيل فقد تنقطع
الكلمة بحسب ما يقع من تبيين الاجزا وسياتي بيان ذلك في علم العروض ان
شا الله تعالى **وقولي** ما عرف محله والـ

من رجحه انقط وكذا ... نون وبا والذا والقاف اذا
وصلتها بالاخف والسينا ... ثلثه والمهمل زد تبيينا
من تحته انقط غيرها واكتب ... صورته تحت صغيرا واذب
في شكل ما يخفى ولو للبعض ... ويكبر الخط الدقيق المفضي
لعدم انتفاعه في الكبير ... الا لضيق رق او للسفير

هذه الابيات في احكام النقط والشكل فالنقط زيادة تلحق صورة الحرف
للفصل بينها وبين صورة حرف اخر كما يراد الحرف على الكلمة فرقا بينها وبين
غيرها ومن ثم لا يحتاج الى النقط ما لا نظير له من الحروف ثم من هذا ما لا نظير له
موصولا ومفصولا وذلك الالف والدال والكاف واللام والميم والواو والهاء
فلا سقط في الحالين لكون النقط الها من نحو رحمة فرقا بينها وبين ها
الضمير وها السكت خلافا لاهل الادب ومنهم الحريري حيث التزموا بها فيما
التزموا عوده من حرف منقوط وهذا من اتباعهم الخط لان بناه على الوقف
كما مر قال في الهادي وانها اذا لم تتصل بما بعدها لم تشتق كوجه وان اشتقت
كشهيد وعند لانها لو لم تشتق حينئذ لاشتبهت بالميم وما لا نظير له مفصولا
لا موصولا وذلك النون والياء والفاء والقاف فانقطها اذا وصلتها بلاحق
لها لمشاركة غيرها لها في الصورة حينئذ بخلاف ما اذا فصلتها ووصلتها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)